University of Tehran Press

Ebn-Almoqaffa in Narrative and Poetry

Home Page: https://jal-lq.ut.ac.ir

Online ISSN: 3092-6475

The semiotics of colors in the poetry of Khalil Hawi (A critical reading in light of Michael Riffater's theory)

Mahboobe Qasemi[1] | Sadeq Askari[2*] | Ali-Akbar Noresideh[3]

1. Ph. D. Student of Arabic Language and Literature, Semnan University, Iran. Email: mahboobeghasemi73@semnan.ac.ir
2. Corresponding Author, Associate Professor in Arabic Language and Literature, Semnan University, Iran. Email: s_askari@semnan.ac.ir
3. Associate Professor in Arabic Language and Literature, Semnan University, Iran. Email: noresideh@semnan.ac.ir

ARTICLE INFO

Article type:
Research Article

Article History:
Received: 06 August 2025
Revised: 21 October 2025
Accepted: 12 November 2025
Published Online: 17 December 2025

Keywords:
Color
Khalil Hawi
Semiotics
Lexical field.

ABSTRACT

Semiotics is the science of signs and signals. Its foundations were laid by Riffater. Semiotic theory focuses on two methods: the first is superficial reading, and the second is deep reading. In the first stage, attention is paid to searching for meaning alone, and in the second stage, attention is paid to linguistic connotations and hidden and internal relationships. It then addresses identifying the important elements in the text, along two axes: the original meaning and synonymy. The reader or critic then moves on to understanding the lexical and semantic connections. These semantic studies lead to the discovery of the lexical fields of poetry in the literary text. Riffaterre's semiotic theory is concerned with multiple meanings and reveals the hidden corners of poetry. The research results show that the colors red, black, and green, from a semiotic perspective, are the original meanings for the poet to denote the painful reality and despair in the Arab society. The color green is considered by him a symbol of hope, change, and new growth. The current research, using a descriptive-analytical approach, aims to study the types of color connotations in Khalil Hawi's poetry and to extract and analyze the original meaning and synonyms related to each color. The research results show that synonyms are obtained from the coherent lexical fields in Khalil Hawi's poetry. Wine, thunder, tobacco, etc.

Cite this article: Qasemi, M.; Askari, S. & Noresideh, A. A. (2026). The semiotics of colors in the poetry of Khalil Hawi (A critical reading in light of Michael Riffater's theory). *Ebn-Almoqaffa in Narrative and Poetry*. 21 (4), 405-417. http//doi.org/10.22059/jal-lq.2025.400155.1524

© Authors retain the copyright and full publishing rights.
DOI: http//doi.org/10.22059/jal-lq.2025.400155.1524

Publisher: University of Tehran Press.

جامعة طهران

ابن المقفع في القص والقصيد

موقع المجله: https://jal-lq.ut.ac.ir

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٦٤٧٥-٣٠٩٢

سيميائية الألوان في شعر خليل حاوي
(قراءة نقدية على ضوء نظرية مايكل ريفاتر)

محبوبه قاسمي [١] | صادق عسكري [٢*] | علي أكبر نورسيده [٣]

١.طالبة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها. جامعة سمنان. إيران. البريد الإلكتروني: mahboobeghasemi73@semnan.ac.ir

٢. الكاتب المسئول، أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها. جامعة سمنان. إيران. البريد الإلكتروني: s_askari@semnan.ac.ir

٣. أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها. جامعة سمنان. إيران. البريد الإلكتروني: noresideh@semnan.ac.ir

اطلاعات مقاله

نوع مقاله:
علمي

تاريخ‌هاي مقاله:
تأريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٠٨/٠٦
تأريخ المراجعة: ٢٠٢٥/١٠/٢١
تأريخ القبول: ٢٠٢٥/١١/١٢
تأريخ النشر: ٢٠٢٥/١٢/١٧

الكلمات الرئيسة:
اللون،
خليل حاوي،
السيميائية،
الحقل المعجمي،
مايكل ريفاتر.

الملخص

السيميائية ،علم العلامات والإشارات التي وضعها "مايكل ريفاتر"، والتي يُركِّز فيها على مبدأين: الأول القراءة السطحية، والثاني القراءة العميقة بحيث يتم الاهتمام في المرحلة الأولى بالبحث عن المعنى فقط، وفي المرحلة الثانية بالدلالات اللغوية والعلاقة الخفية والداخلية ،ومن ثم تتطرق إلى تحديد العناصر الهامة في النص من خلال محورين: المعنى الأصلي والترادف ،وينتقل القارئ أو الناقد إلى فهم الارتباطات المعجمية والدلالية وتؤدي هذه الدراسات الدلالية واكتشاف الحقول المعجمية للشعر في النص الأدبي. تهدف هذه المقالة إلى دراسة أنواع الدلالات للألوان في أشعار "خليل حاوي" معتمدة على المنهج الوصفي- التحليلي وتتطرق إلى استخراج المعنى الأصلي والمرادفات المتعلقة باللون وتحليله. تظهر نتائج البحث، أنّ الخمرة والرعد والتبغ في شعر خليل حاوي تعد من الحقول المعجمية للون الأحمر وكما أنّ الليل، البومة، المداخن، الفحم، والخفاش... من الحقول المعجمية المرتبطة باللون الأسود في شعره وهكذا الأخشاب، الربيع، البكرة، الورد، الريحان واللبلاب من المرادفات للون الأخضر في شعر خليل حاوي.

العنوان: قاسمي، محبوبه؛ عسكري، صادق نورسيده، وعلي أكبر (٢٠٢٦). سيميائية الألوان في شعر خليل حاوي (قراءة نقدية على ضوء نظرية مايكل ريفاتر). ابن المقفع في القص والقصيد، ٢١ (٤) ٤٠٥-٤١٧.

http//doi.org/10.22059/jal-lq.2025.400155.1524

© المؤلفون.

الناشر: دار جامعة طهران للنشر

DOI: http//doi.org/10.22059/jal-lq.2025.400155.1524

المقدمة

تدرس السيميائية العلاقة بين الدال والمدلول، وتسعى إلى معرفة أنظمة العلامات جميعها.

و تركز السيميائية اللغوية والأدبية، على بنية النص والعلاقات بين المكونات البنيوية للنص بشكل عميق. واتَّجه العديد من العلماء في هذا المجال بعد ،"فرديناند دي سوسير"، إلى دراستها والتعمق فيها. أحد هؤلاء الأشخاص هو "مايكل ريفاتر" الّذي تعد نظريته إحدى نظريات النقد السيميائي التي جذبت انتباه العديد من النقاد في أواخر القرن العشرين. وإلى جانب نظريات البنيويين وما بعد البنيويين التي كانت أكثر ميلاً إلى نقد النصوص السردية، فقد استخدمت السيميائية في نقد الشعر.

ظهرت نظرية مايكل ريفاتر في السيميائية كإحدى النظريات في تحليل الشعر في القرن العشرين، وقد جذبت انتباه النقاد والباحثين، إلى جانب آراء أشخاص مثل ياكوبسون[1]، وباختين[2]، ورابرت استنلي[3] فيش[4]، وكالر[5]. لقد أورد علم العلامات، الدراسات الأدبية في مجالات جديدة في الدراسات البنيوية والسردية في ظلّ النثر القصصي، وأوجدت وجهات نظر أكثر دقة وتنوعا في مجال البحث الأدبي. إذا صادفنا في مجال الدراسات السردية أسماء مثل تودوروف، وجيمز، وبرمون، وبارت، يجب اعتبار مايكل ريفاتر أحد المنظرين المنهجيين في مجال الشعر.

ويرتبط اسم ريفاتر بنظرية الأدب التي تركز على القارئ والمنهج التناصي و»هذا المنهج هو نظرية نقدية حديثة تشير إلى كل نص أدبي لا يكتب مرة واحدة، بل يتفاعل مع نصوص أخري سابقة أو معاصرة له. وتشرح الطرق المختلفة عن التناص مثل: تناص مباشر: مثل ذكر بيت شعر أو آية قرآنية أو اقتباس من كتاب معروف وتناص غير مباشر: مثل استخدام رموز أو صور مأخوذة من ثقافة معينة دون الإشارة إليها صراحة في نصوص مختلفة.«(بومالي، ٢٠١٥م، ١٤٠). «ويرى ريفاتر في قراءة الشعر طبقة سطحية ظاهرية وطبقة بنيوية داخلية عميقة« (بركت، ١٣٩٨ش، ١٣٢). ويحاول أن يبحث في نظريته سبلا لتحقيق هذه البنيوية الداخلية. ويقول: «إنّ المستوى المدرك للقراءة في لغة الشعر يعبر عن نفسه بالمعنى، ويسعى كل ناقد الوصول إلى المعنى الصحيح في المستوى الأول ،ولكن يجب على الناقد في المستوى الثاني، أن يبحث عن العوامل اللغوية للنص حتى يصل إلى فهم التناغمات والارتباطات الخفية والظاهرة بين عناصره من أجل تحقيق وحدة القصيدة في نهاية المطاف» (أحمدي، ١٣٨٥ش، ٣٢).

تهدف الدراسة الحالية إلى تبيين استخدام الألوان المختلفة في شعر "خليل حاوي" حتى تبيّن كيف توظفّ الألوان في شعر خليل حاوي كعلامات دلالية ضمن نظرية ريفاتر السيميائية وما دورها في تشكيل البنية الدلالية للنص الشعري؟ يستخدم خليل حاوي من الرموز اللونية في شعره نتيجةً لأسباب نحو: القومية، الحرية وضغوط الحروب الصهيونية والانهدام والتدمير و...إلخ، وقد وظّف هذه الرموز كأداة للتعبير عن أفكاره.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي -التحليلي، لأنّه منهج يجمع بين منهجين علميين أساسيين هما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، فيكون المنهج الوصفي هو الأساس في دراسة الظواهر الأدبية يشير المنهج الوصفي إلى ذلك المنهج الذي يتعدى حدود وصف الظاهرة، ويقوم بالتحليل والتفسير والمقارنة، ومن ثم يتوصل إلى تقييمات ذات معنى وهدف. والمنهج التحليلي أهم مناهج البحث العلمي ويستخدم هذا المنهج بكثرة في عمليات تحليل البيانات وهدفه الوصول إلى أفضل حلول ممكنة للمشكلة المتعلقة بموضوع البحث فهو المنهج الذي يقوم من خلاله الباحث بدراسة مختلف الإشكاليات العلمية معتمدا على عدة أساليب كالتفكيك والتركيب والتقويم. علما أنّ هذا المنهج يقوم على ثلاث عمليات وهي : التفسير - النقد والاستنباط، حيث قد تجتمع هذه العمليات جميعها في سياق بحث معين.

1. Yacobson
2. Bakhtin
3. Rabert Estanly
4. RABERT Feshe
5. keller

فيما يتعلق بضرورة هذا البحث وفائدته، تجدر الإشارة إلى أن هذا البحث يتطرّق من خلال دراسة السيميائية للألوان المختلفة المستفادة عند الشاعر إلى تبيين مشاكل الإنسان المعاصر في العصر الحالي ومعاناته ظل الأزمات وكما يتضح من دراسة الأشعار، قد يشبه الشاعر في العالم المعاصر بشخص الحائر الذي لجأ إلى عناصر نحو: الدمار، الانهدام، القنوط، والمعاناة و...وسيتم شرحها بالتفصيل.

تهدف المقالة الحالية إلى دراسة أنواع الألوان ودلالاته في شعر خليل حاوي على ضوء النظرية السيميائية، ويتطرق المقال إلى تحليله ونقده بالتفصيل، إذن يتم في المرحلة الأولى استخراج هذه الألوان ودلالاتها في شعر خليل حاوي وفي المرحلة الثانية تقييمها ونقدها على أساس نظرية مايكل ريفاتر.

الدراسات السابقة

- يتحدث مسعود آلجونه جونقاني (١٣٩٦) في مقال «كاربست نشانه شناختى ريفاتر در خوانش شعر» (دراسة السيميائية في قراءة الشعر على ضوء نظرية ريفاتر)، عن المرادفات والشبكات البنيوية في أجواء الشعر ويعتقد بأنّ تتشكل السيميائية الوحدة الشعرية ولها دور هام في الشعر.
- يتحدث عليرضا نبي لو (١٣٩٠) في مقال «كاربرد نظريه نشانه شناسى مايكل ريفاتر در تحليل شعر ققنوس نيما» (دراسة السيميائية في تحليل شعر عنقاء نيما على ضوء نظرية ريفاتر)، عن العنقاء ومرادفاته و يعد الموت واليأس والقنوط والألم والمشاكل من شبكاته البنيوية.
- يذكر محسن بيشوائي علوي وشهلا شكيبايي فر (١٣٩٥) في مقال «دلالت نمادين رنگ در شعر خليل حاوي» الدلالة الرمزية للألوان في شعر خليل حاوي)، استخدام الشاعر من الألوان للتعبير عن حالاته النفسية أو أهدافه السياسية والاجتماعية، وأكثر الألوان استخداماً في قصائده هو اللون الأسود الذي يدل على معاني الركود والضلال. وتمت دراسة أنواع الألوان المستخدمة عند الشاعر في هذه المقالة ومنها الأحمر والأبيض والأصفر والأخضر والأزرق عند الشاعر من حيث دلالاتها فقط ولكن نحن نتطرق في دراستنا عن الألوان المستخدمة عند الشاعر وفق نظرية مايكل ريفاتر من حيث حقولها المعجمية ومرادفاتها ودلالتها.
- تتحدث عزت ملا إبراهيمي ومحمد سالمي (١٣٩٦) في مقال «دلالت هاى معنايى اسطوره تموز در شعر خليل حاوى و عبدالوهاب البياتى (دراسة اسطورة تموز و تطبيقها في شعر خليل حاوى و عبدالوهاب البياتي) عن الأساطير ونظرا إلى ما تحتوي عليه من رموز في الشخصيات أصبحت أحسن آلية يتمُّ توظيفها من قِبَل الشعراء المعاصرين للبوح بأفكارهم. وقد لقيت أسطورة تموز اهتماماً واسعا من قبل هؤلاء الشعراء فوق الأساطير الرمزية الأخرى والسبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى واقع البلدان العربية التي تغلغلت في دوامة التّخلف والاستبداد.
- يتكلم احمدرضا حيدريان شهري وكلثوم صديقي (١٣٩٠) في مقال «نشانه هايي از ويرانشهر در شعر خليل حاوي» (علامات المدينة المتهالكة في شعر خليل حاوي) عن عوامل مثل تدخل الزمن في المكان، وركود الزمن، وسيطرة الشر والفساد في العالم ويقول هذه العناصر من العناصر التي تشكل أجواء المدينة المتهالكة في شعر خليل حاوي.
- يذكر محمد جواد إسماعيل نسب، سميرة سليماني كاوري وصادق إبراهيمي (٢٠١٨) في مقال « سيميولوجيا الألوان ودلالات التعبير في أشعار خليل حاوي»، أهمية الألوان في بيان مراد الشاعر من خلال توظيف المعاني الثانوية والغرض الذي يرمى إليه الشاعر، فتأتي الألوان بمدلولاتها التعبيرية العديدة من خلال القناع أو الترميز والعبارات الغامضة ولكل لون دلالات عديدة عرفها علماء النفس. قد استخدم خليل حاوي الألوان في قصائده لإظهار خوالج النفس وتبيين الأفكار من خلال إعطاء الألوان معاني رمزية وثانوية. تسلط هذه الدراسة: سيمولوجيا الألوان ودلالات التعبيرفي أشعار خليل حاوي، الضوء على كيفية توظيف

الشاعر للألوان كرموز تعبيرية تحمل دلالات نفسية وفكرية وفلسفية، يعتمد هذا البحث على المنهج السيميائي لتحليل الرموز اللونية في شعره ويكشف أن: الألوان تستخدم كوسيلة غير مباشرة للتعبير عن الأفكار، كل لون يحمل دلالة خاصة، فالأسود يرمز إلى الحزن والموت، والأبيض إلي النقاء والأحمر إلى الغضب. أيضا تعكس الرموز اللونية في شعر حاوي رؤيته الوجودية ومعاناته الداخلية وتعد مفتاحا لفهم شخصيته وفلسفته الشعرية. في حين نشير في دراستنا الحالية إلى أن اللون الأحمر يمثل عند الشاعر ذكرياته للحروب الصهيونية ضد بلاده باستخدام كلمات مثل: قتلى وتنزيف الدم، النار، الفحم و...، واللون الأسود عنده رمزٌ للتدمير و انهدام حضارته وثقافته، بحيث لا يستيقظ الناس في مجتمعه من النوم والغفلة ويسكتون أمام الأعداء ويتحملون ما أصابهم من الآلام صامتا باستخدام الكلمات مثل: البومة، المدخنات، الخفاش ...إلخ ويعتبر المجتمع العربي عنده كالبيت الخراب الذي لا يوجد فيه سوى التشتت والتدمير والانهدام والغارة واللص واللون الأخضر عند حاوي رمزا للأمل ويتطلب أن يأمل الناس بالحرية والقيام والنمو من جديد لإنقاذهم من الأزمات والمشاكل والصعوبات.

- يبين صادق إبراهيمي وسميرة سليماني نسب (٢٠١٩) في مقال »دراسة جماليات سيميولوجيا الألوان ودلالات التعبير في شعر خليل حاوي وسيمين بهبهاني» الكشف عن المعاني الرمزية والثانوية للألوان، وتظهر نتائج البحث أن الشاعرين استخدما الألوان بشكل كثيف في قصائدهما للتعبير عن الذات وأن هذه الألوان تحمل دلالات نفسية وفلسفية عميقة.

مايكل ريفاتر

اختار علماء اللغة في العربية مصطلح السيميائية لدلالته على أسلوب خاص. إذ تقوم السيميائية على ركيزة أساسية هي أن اللغة عبارة عن منظومة مكونة من العلامات والرموز الدلالية. يمكن القول «إن السيميائية من العلوم التي توظف لتحليل النصوص واستجلاء الدلالات من خلال إزاحة القناع عن وجوه العلائم أو الرموز اللغوية» (أحمدي، ١٣٨٩ش، ٥١).

«كما يمكن اعتبار السيميائية العملية اللغوية التي يتم بها التنقيب عن البنى التحتية للمعاني في ظل دراسة وتحليل الدلالات الصورية والظاهرية للغات» (حمداوي، ١٩٩٧م، ٧٩). من هذا المنطق ثمة ارتباط وثيق بين السيميائية واستيعاب المفاهيم والمدلولات. وحسبما قاله إيكو: «أنه لا يتم دلالة شيء على شيء إلا لمن هو واع بالرموز الدلالية بينها» (إيكو، ٢٠٠٠م، ١٣).

وكما ذكرنا سابقا، ينظر ريفاتر إلى قراءة الشعر في مستويين: قراءة سطحية ظاهرية وقراءة بنيوية داخلية عميقة. تؤدي القراءة السطحية إلى إدراك المعنى فقط، وتؤدي القراءة الضمنية إلى اكتشاف المعاني الخفية. «تكون وظيفة القارئ استخدام الرموز المختلفة في النص في القراءة العميقة» (پاينده، ١٣٨٧ ش، ١٠٠). يفصل ريفاتر بين فهم المعنى والدلالات الشعرية في هذا النوع من القراءة. «يُفرّق ريفاتر بين المعنى والدلالة في الشعر، ويجب على الناقد البحث عن السبب ومناقشته. فالدلالة هي نتيجة وحدة شكل الشعر وجوهره، والتي تشمل مؤشرات اللغة الشعرية غير المباشرة جميعها» (باينده، ١٣٨٧ش، ١٠٠).

ويؤكد أيضا على الغموض الدلالي للغة الشعرية في هذا البحث. «كتب ريفاتر في مقاله عن دلالات النص مثل ياكوبسن، عن الفرق بين لغة الشعر ولغة الحياة. ويقول: إنّ اختيار الوحدات الدلالية في كل قصيدة يُهدم أساس المعنى، وينشئ هذا الفعل بلا شك نظامًا من المعاني المتعددة، إذ إنّ الشعر انتقال من معنى واحد إلى معانٍ لا تُحصى» (أحمدي، ١٣٨٢ ش، ٨٨). كما يرى ريفاتر أن الدلالة تشتمل على خصائص تمنع العرض المباشر للمعنى وتؤخر استلام المعنى المباشر. «يبدو أن الشعر ينقل المعنى بشكل غير مباشر فقط، وبذلك يُهدد التمثيل الأدبي. ويتطلب فهم معنى القصيدة مهارة لغوية فقط، بينما يتطلب تفسيرها مهارة أدبية لمعالجة جوانبها غير النحوية» (بركت،١٣٨٩ش، ١١٥). تؤدي القراءة الضمنية إلى التعرف على مضامين القصيدة، ويهتم ريفاتر بفحص القواعد اللغوية في تحليله للشعر، وقدم مصطلحي المعنى الأصلية والترادف: «يعتقد ريفاتر، المعنى الأصلي هو معنى واحد يمكن من خلاله تحديد الكلمات المرتبطة به، وكذلك الترادف هو تحديد الكلمات التي يتم تجميعها حول المعنى الأصلي » (بركت،١٣٨٩ش، ١١٥) وتم التركيز على العلاقات المرادفة للكلمات بعضها مع البعض، وقد يكون هناك العديد من المرادفات الدلالية في القصيدة ويمكن وضع المعنى الأصلي في أعلى المرادفات ويكون له فروع فرعية تحته بناءً على التوافق أو الاتصالات

الأخرى، وتعتمد الكلمات في الترادف على التناسب الدلالي. يجب على القارئ أو المترجم اكتشاف الارتباطات المعجمية والدلالية بعد تلقي المرادفات والمعاني الأصلية في القصيدة. الحقول المعجمية للقصيدة والارتباطات المعجمية والمفاهيمية هي صورة نموذجية موجودة في ذهن القارئ. «يضطر القارئ في عملية التفسير، في مواجهة موانع غير نحوية، إلى اكتشاف مستوى ثانٍ وأعلى من المعنى الذي يفسر الجوانب غير النحوية للنص وما يجب اكتشافه في النهاية هو شبكة هيكلية يمكن تقليصها إلى جملة أو حتى كلمة» (سلدن، ٢٠٠٠م، ٨٣). الحقل المعجمي هو الكلمة أو العبارة أو الجملة تستطيع إعادة كتابة نص القصيدة كجذر للارتباطات المعجمية والمفاهيمية.

نواجه في نظرية سيميائية ريفاتر، مجموعتين: ١. المعنى الأصلي ٢. المرادفات والحقول المعجمية. ونجد في اللغة الشعرية عند "حاوي" تركيبات وكلمات تظهر أن غرض الشاعر ليس مجرد التعبير عن المعنى الظاهر، بل إن كل تركيب من التركيبات، كعناصر غير نحوية، يمكن أن يقودنا إلى ما هو أبعد من المعنى السطحي للنص وهذا يقنع القارئ في نهاية المطاف بأن لا تقتصر القصيدة على تفسير عادي واحد، بل يجب أن يكون لها تفسير آخر.

وللألوان دلالات رمزية محددة تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات. يتطرّق علم سيميائية الألوان إلى دراسة الألوان المختلفة في الحضارات والمجتمعات المتنوعة بحيث لكل لون معانٍ ومفاهيم مختلفة في مختلف الثقافات، ويستخدم فهم دلالة الألوان في مجالات متنوعة. يلعب استخدام الألوان في إبداع النص دورًا بالغ الأهمية، ويمكن أن يكون له وظيفة رمزية ودور خاص في عملية الإنتاج والمعنى.

قبل أن نتطرق إلى دراسة القصيدة (النأي والريح) من المفيد أن نشير إلى أنّ لغة الشعر قد تختلف عن اللغة المعيار. «فاللغة في النصوص الأدبية شعرا كان أم نثرا، لغة غير مباشرة ويتم فيها إيصال المعاني إلى المتلقى عبر الصناعات الأدبية وجماليات البلاغة ولذلك استيعاب لغة الشعر أو النثر يتطلب تجاوز الطرق المعهودة والمألوفة في إلقاء المعاني العادية» (بايندە، ١٣٨٧ ش، ١٠٠). من هنا يمكن القول بأن الشعر هو انطلاقة من معنى واحد إلى معان رحبة موسعة كل معنى يفتح الطريق لمعان أخرى قد تكون المعاني باهتة اللون خافية الملامح يصعب استيعابها اللهم إلا لمن كان له نظرة ثاقبة ورؤية مستنيرة وفكرة متوجهة واعبة» (حق شناس وعطاري، ١٣٨٦ ش، ٣٣). سنتناول سيميائية الألوان في أشعار حاوي فيما يلي.

***سيميائية اللون الأحمر**

يدل اللون الأحمر على الحيوية. لهذا اللون حضور لغوي ودلالي ناشط في الثقافات المختلفة. يعبّر هذا اللون عن دلالات متعدّدة وينقل معان مختلفة إلى المتلقّي فيستفيده الشاعر في مجالات متنوعة وهذا اللون من الألوان التي تفهم منه دلالات مختلفة بالنسبة إلى النسج الذي وضع فيه.

«اللون الأحمر دافئ يستخدم لإثارة الهيجان القوي وخلق الدافع النفسى المغرى فهو رمز الحب والغرام والأنس، كما أنه يدل على الشعور بالغضب والحدة» (العامري وآخرون ، ١٣٩٦ ش، ١١٥). ويشمل هذا اللون عند خليل حاوي على معانٍ مختلفة، حيث يكون أكثر استخداما عنده بالنسبة إلى بقية الألوان وله دلالات متعددة بحيث السياق الذي وضع فيه.

«اللون الأحمر له معنى رمزي خاص في كل أمة حسب التجارب. يعد في روسيا، العلامة الاجتماعية المشتركة ويعد في الصين والهند علامة على السعادة وكان يكرهه العرب الجاهليي، لأن هذا اللون عندهم يمثل سنوات الجفاف ويصفون بهذا اللون أسوأ أنواع الرياح والموت الكريه والوجوه القبيحة. لكن بعد تطور الحياة وانتقال اللغة من الصحراء إلى المدينة تغيرت التصورات عن الألوان. وبهذه الطريقة، أصبح اللون الأحمر تجسيدًا للجمال والنبيذ والثورة والنضارة عند العرب» (شفيعي كدكني، ١٣٨٢ ش، ٢٧٠). كما يعد في البلدان الإسلامية رمزاً للثورة» (فروزاني وبنجويي، ١٣٩٦ ش، ١٥).

بما أنّ لهذا اللون دلالات متعددة فيستخدمه حاوي لبيان ما هو موجود في أفكاره وفي ذهنه، أيضا يعبر عن آلامه وهمومه معه وتشاهد في:

«تلقِ على جسمي/ ترابا أحمرا حيا طري/ ولايحيي عروقَ الميتينا / غيرُ نارٍ تَلِدُ العنقاءَ نارٍ/ تتغذّى من رمادِ الموت فينا/ فلنُعانِ من جحيم النار /آه تلقِ على جسمي/ ترابا أحمرا حيا طري/ لُفَّ جسمي/ بكلسٍ مالحٍ صخرٍ من الكبريت/ فحمٍ حجري/ ضجّةُ الطاحونةِ الحمراء/ ضبابُ التبغِ والخَمرةِ والحمّى اللعينة/ والرعبُ الحمراء متى شدّت يدي نينا الشهية/ الجماهيرُ التي يعلكها دولابُ نار/ من أنا حتى أرد النار عنه/ فشقَّت سُحُبا حمراءَ حريّ/ أمطرت جمرا وكبريتا وملحا وسموم/ جري السيل بَراكينَ الجحيم/ أحرقَ القريةُ عرّاها/ طوى القتلى» (حاوي، ١٩٩٣م، ٣١٥-٣١٣).

المعنى الأصلي للون الأحمر عبارة عن: مثل: ترابا أحمرا / الطاحونةِ الحمراء/ سُحُبا حمراء/ الرعب الحمراء، فلذا فإن اللون الأحمر هو المعنى الأصلي:

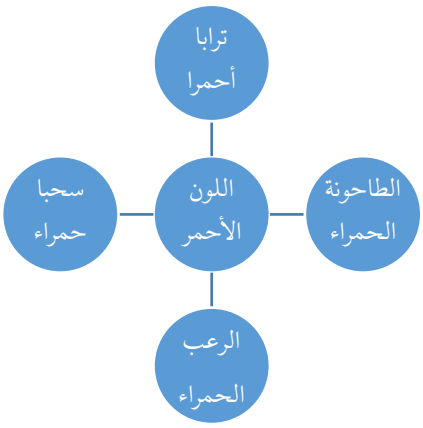

فالكلمات التي تعد مرادفاته وتشير إلى اللون الأحمر وتتمحور حوله. هي: الجحيم/ التبغ/ الخَمرة/ الحمّى/ براكين/ نار/ كبريت/ قتلى/ جمر/ رعد/ فحم حجري/ كلها تدل على اللون الأحمر وقد برزت هذه المفاهيم في الرسم التالي:

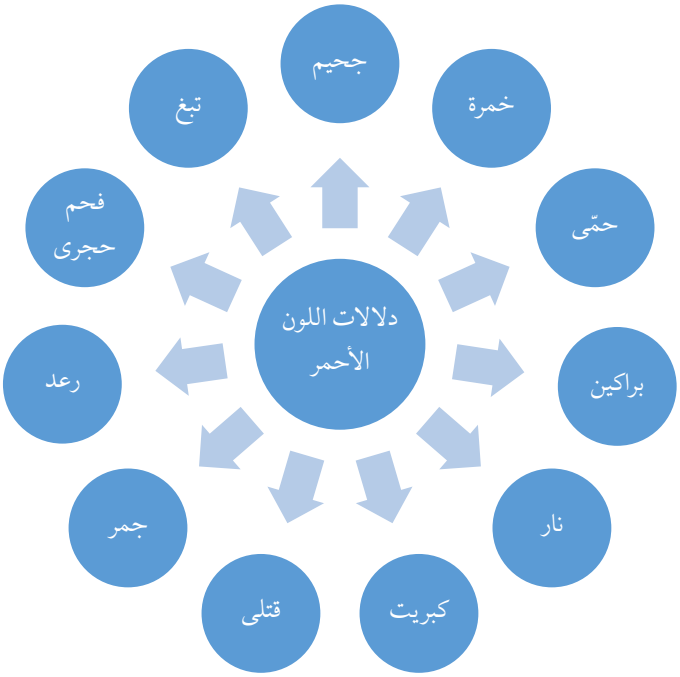

تدل الجحيم على النار الملتهبة وتدل على اللون الأحمر وأيضا تدل التبغ والخمرة على اللون الأحمر من جهة لونهما وتدل الحمّى على اللون الأحمر من جهة لونه وتدل كلمة قتلى على الدم وتنزيفها وتدل كلمات مثل: البراكين، النار، الكبريت، الجمر، الفحم و... على اللون الأحمر.

إذن اللون الأحمر هو المعنى الأصلي عند الشاعر من منظور السيميائية والكلمات مثل: النار، الجحيم، الفحم، التبغ، الخمرة، الجمر، القتلى، الكبريت و...حقوله المعجمية ويبين الشاعر الواقع المؤلم في المجتمع العربي باستخدام عبارات مثل: ضجّةُ الطاحونةِ الحمراء/ ضبابُ التبغِ والخَمرةِ والحمّى اللعينة/ والرعبُ الحمراء / لُفَّ جسمي/ بكلسٍ مالحٍ صخرٍ من الكبريت/ فحمٍ حجر/ أمطرت جمرا وكبريتا وملحا وسموم/ جري السيل / بَراكين الجحيم/ أحرقَ القريةُ عرّاها/ طوى القتلى ويتذكر له اللون الأحمر ذكرياته المرّ مثل: الحروب الصهيونية في بلاده والأزمات التي تواجه بيروت إثر حملات الصهيونية والمجازرة والقتل و... ويعد عنده رمزا للحياة الجديدة من خلال المقاومة والتغيير ويريد من أبناء وطنه المقاومة والثورة أمام الأعداء باستخدام عبارات مثل: ولايحيي عروقَ الميتينا / غيرُ نارٍ تَلِدُ العنقاءَ نارٍ/ المقاومة والثورة وتحول الأمة العربية لأنه إذا ماتت العنقاء تتولد من رمادها عنقاء أُخرى، ويمكن القول إنّ هذه الولادة رمز للحياة الجديدة والثورة ويقول لا يحيي عروق الميتين غير نار تلد العنقاء ومراده الثورة التي مات من خلاله العنقاء وتتولد منه العنقاء الأخرى وتدل كل هذه التعابير على أنه يريد من أمته التغيير والتطور من خلال المقاومة والثورة. يخالف الشاعر الظلم ويتكلم عن الآلام التي حلت بالناس في مجتمعه ويرسم شدة أزماته من خلال تعابيره المؤلمة. ولقد تركت الحروب الصهيونية تأثيرات سلبية على مجتمع الشاعر برمته وتسيطر على بلاد الشاعر العنف، والتجاوز، والظلم، والعدوان، والارتباك والقتل العام و...بين الجميع فشعره مناديا لبيان الانهيار الفكري والثقافي والحضاري والاعتداء في مجتمعه ويصل صوته إلى آذان الجميع لإنقاذ أبناء وطنه من العدوان والظلم ويريد من أمته التضحية والثورة والمقاومة وصولا إلى الحرية.

***سيميائية اللون الأسود**

لهذا اللون حضور لغوي ودلالي ناشط في الثقافات المختلفة. يعبّر هذا اللون عن دلالات متعدّدة وينقل معان مختلفة إلى المتلقّي، فيستفيد الشاعر منه في مجالات متنوعة مشيرا إلى أفكاره وآلامه وأزماته الشخصية والاجتماعية والثقافية ....إلخ. هذا اللون من الألوان التي تدلّ على دلالات مختلفة حسب السياق الذي وضع فيه.

«يأتي اللون الأسود في الشعر العربي المعاصر من حيث الكثافة في مرتبة متقدمة، جعلته يغطي مساحة واسعة في قصائد الشعراء ويعود ذلك إلى عوامل متعددة. الحالة السوداوية التي عاشها الإنسان العربي في سلسلة متتالية من النكبات والهزائم والموت والحداد عاملا بارزا لانتقال حركة الواقع المسود إلى أحاسيس الشعراء وأقوالهم، كما قد دل اللون الأسود على دلالات أكثر وأعمق مما هو موروث عند الناس» (بومالي، ٢٠١٥م، ١٤٠). « يعد اللون الأسود في البلدان الإسلامية رمزا للموت وللتعزية» (فروزاني وبنجويي، ١٣٩٦ ش، ١٥). أيضا يعبر هذا اللون عن اليأس والألم وله مفاهيم مختلفة في مجالات متنوعة. «كما أنه رمز ويتذكر القوى ما فوق الطبيعية، ويرتبط بشكل عام بالجريمة والسرقة، ولهذا السبب يكون علم سارق البحر أسود» (جانات وتايلو، ١٣٨٧ش، ١٦). على الإطلاق تختلف سيميائية اللون الأسود في مجالات مختلفة ويتغير معناه بالنسبة إلى السياق الذي ورد فيه.

ويستخدم الشاعر اللون الأسود في قصيدة (سدوم)، معبّرا عن معانٍ متعدّدة، ومصوّرا مشهدا من أنقاض حياة البومة فيقول: «في جبالٍ من كوابيس التخلّي والسّهاد/ والليل/ حيث حطّت البومةُ الخرساء/ تَجتَرُّ السواد/ الصدى/ الظل الأسود/ الدمع جماد/ مُدخنات الفحمِ تعوي/ من محطّاتِ القطار/ والبخار/ ضبابٌ كالحٌ/ فحمةُ قلبي وجِمرة/ يتَملّى من طيبِ الخمرِ/ يضيءُ البيتَ خفاش/ وكهف نُسجت فيه العناكب شباكًا، والخفافيش» (حاوي، ١٩٩٣ م، ٤١٦-٣٩٩).

فالبومة هنا كالظلام، وإسناد فعل (حطت) يدل على بطء خطوات هذه البومة، كما أنّ اختيار كلمة (الخرساء) والجملة الفعلية (تجتر السواد). وإسناد (الجماد) على (الصدي والظل والدمع) يدل على صمت قاتل وجمود يلقي بظلاله على العالم العربي برمته. يصف الشاعر كهفًا نسجت فيه العناكب شباكًا، والخفافيش التي تدل على السكون، وقد فتحت أجنحتها في حزن الكهف المرير

والصامت. وتدل عبارة (مدخنات الفحم) على اللون الأسود وأيضا كلمة البخار التي تشير إلى التحول من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية تدل على عدم استقرار وعلى التغيرات الروحية والتحولات المكانية للشاعر. كما أن الجمع بين الكلمتين (فحمة وجمرة) في السطر الثاني يعبّر عن شدة الألم والمعاناة.

فالدلالات المباشرة للون الأسود في النصّ الشعري المذكور آنفا، هي: تجتر السواد / الظل الأسود. كما نري في الرسم التالي:

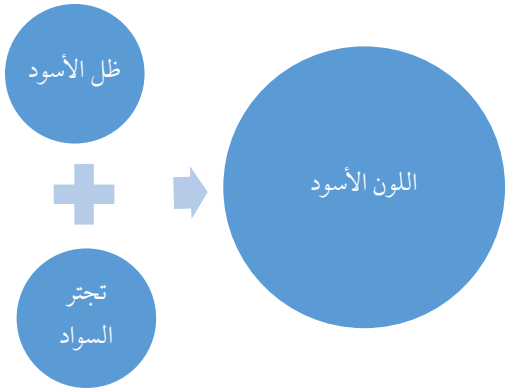

أمّا الكلمات التي تعد من مرادفات اللون الأسود، وتشير إليه، وتتمحور حوله. هي: الليل/ البومةُ/ المُدخنات/ الفحم/ البخار المحطّاتِ القطار/ الفحمةُ /الجمرة/ الخفاش.

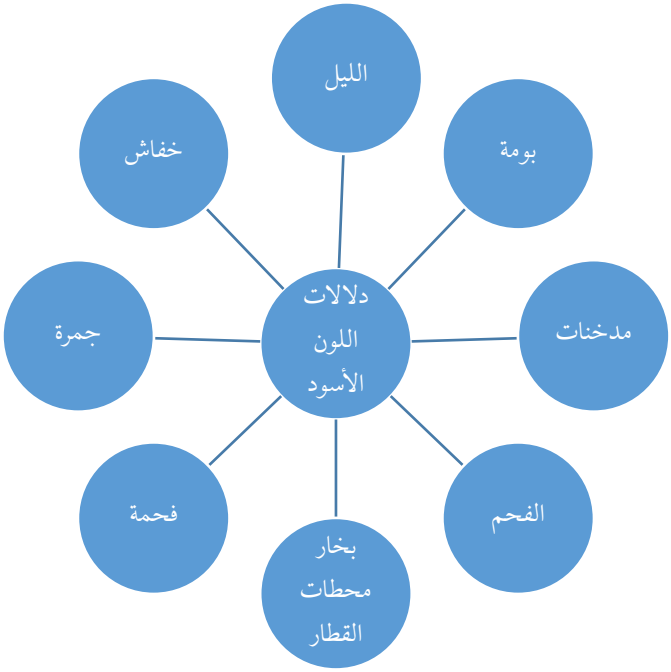

نرى أنّ اللون الأسود عند الشاعر رمزٌ للتدمير والصمت بسبب خلود الشعب في نوم الغفلة سائرا نحو الهلاك والانهيار. عندما يقول: والليل/ حيث حطّت البومةُ الخرساء/ الظل الأسود/ الدمع جماد/ مُدخنات الفحمِ/ من محطّاتِ القطار/ وكهفًا نُسجت فيه العناكب شباكًا، والخفافيش ويبدو أنّ الشاعر يرى الناس في مجتمعه كبومة خرساء، لا ينطقون أمام الأعداء ويتحملون ما أصابهم من الآلام ملتزمين الصمت فتجمدت دموعهم إثر الأزمات التي حلّت بهم. فأصبح المجتمع العربي عنده ذلك البيت المخرب الذي لا يوجد فيه سوى التشتّت والتدمير والانهدام والغارة واللص و... ولايضيء هذا البيت المخرب أو المجتمع إلا العناكب

والخفافيش. ويبدو أنّ مقصوده من العناكب والخفافيش، هو الأعداء الذين يسيطرون على البلاد العربية إثر الهجمات الإسرائيلية . ثم يشير إلى الظل الأسود الذي عمّ البلاد العربية قاصدا تلك الأزمات التي تواجهها البلاد العربية. يريد الشاعر من خلال التعابير التي تدل على اللون الأسود أن يتحدث عن تدمير حضارته وثقافته إثر الحروب الصهيونية ويصور مجتمعه مغمورا يسيطر عليه الصمت كالظل الأسود حتى لا ينطق أحد فيه ولا يتحرك شخص لإنقاذ مجتمعه أمام الانهيار الثقافي والفكري والاقتصادي والاجتماعي والحضاري، وبما أن للحروب إرهاصاتٍ سلبية عميقة على المجتمع، يريد الشاعر من شعبه الكفاح والاستقامة حتى لا تتدمّر ثقافتهم وحضارتهم تحت الهجمات. فيريد الشاعر التعزيز والتضامن والتعايش بين أبناء الوطن اجتنابا من التدمير والانهيار.

***سيميائية اللون الأخضر**

يمثل هذا اللون الأمل والشباب، بسبب ارتباطه الوثيق بالطبيعة وله تأثيرات عميقة على الجسم. وبما أنّ الشاعر قد استخدم هذا اللون في مختلف المجالات في شعره فله دلالات متعددة في سياقات مختلفة بحيث يستحضر معان عن الأمل وعدم القنوط والحياة الجديدة. «يعد اللون الأخضر في البلدان الإسلامية، رمز للإسلام والإيمان والعقيدة والخلود» (فروزاني وبنجويي، ١٣٩٦ش، ١٥). يستفيد الشاعر من هذا اللون لتبيين عواطفه وأحاسيسه. ويدل هذا اللون على الخصوبة والنمو والنشاط والحيوية. «اللون الأخضر هو أحد الألوان الناعمة. هو من الألوان الفرعية ويأتي من إمتزاج الأصفر والأزرق وهو متعادل بين أطياف الألوان فهو ليس مثيراً كالأصفر، ولا خاملاً كالأزرق. السعادة وخيبة الأمل واندماج العلم والإيمان من مفاهيم هذا اللون وبسبب علاقتها الوثيقة بالطبيعة فإنها تثير في العقل نوعا من الطهر والنقاء ومعه الخصوبة والنمو» (جانات وتايلو، ١٣٨٧ ش، ٧٠). وبسبب علاقته الوثيقة بالطبيعة فإنه يثير في العقل نوعاً من الطهر والنقاء ومعه الخصوبة والنمو.

«يمثل اللون الأخضر في الثقافة الإسلامية والعربية اكتمال الأديان، وينسب إلى النبي والأئمة، كما يوحي هذا اللون بمعانيه الباطنية أكثر ارتباطاً باكتشاف أسرار الوجود ويتضمن هذا اللون أيضًا أعلى المعاني العرفانية» (آيت اللهي، ١٣٨٤ش، ١١٧).

ويحتوي هذا اللون في شعر خليل حاوي على مفاهيم أكثر إيجابية مثل: الفرح والسرور، النقاء. ويعبر اللون الأخضر في شعره عن نهضة الشعب العربي وثورته ضد الأعداء ، وبما أنّه كان يحب لبنان بشدة وعندما رأى شرف أرضه يداس تحت حذاء المغتصبين الإسرائيليين كان يملأ قلبه حزنا كما يقول في أشعاره فإن الجيل الجديد من العرب سيقوم بثورة مقدسة:

«داري التي تَحَطّمت/ تنهضُ من أنقاضها/ تَختَلِجُ الأخشاب / تلتمُّ وتحيا قلبه/ خضراء في الربيع / لن أدّعي أنّ ملاكَ الرب/ ألقي خمرةً بكر وجمر أخضراً/ في جسدي المغلول/ صفّي عروقي من دم/محتقنٍ بالغاز والسموم/ في هُنيهات يهون الكفر فيها/ كهف ننجو من غَوات الذنوب/ أين ظلُّ الورد والريحان/حجرُ الدار يغني/ تَغني عتباتُ الدار والخمر/ وستارُ الحزنِ يخضرّ/ يخضرّ الجدار/ عند الباب ينمو الغار/ عاد لي من غربةِ الموتِ الحبيب قلبٌ يطيبُ له/ يشُمُّ الريح الطير/ تَفرخُ في الربيع/ في نزهة الجبل المخضّر/حطُّ في أرضٍ/ حكي عنها الرواة/ حانةٌ كسلي/ أساطير صلاة/ ونَخيلٌ فاترُ الظل / رِجلاه في الوحل وبات/ ساكنا يمتَصُّ ما تَنضحُه الموات/ في مطاوي جلده ينمو طُفَيلي النبات/ طَحلَبٌ شاخَ على الدهر ولبلابٌ صفيق» (حاوي، ١٩٩٣م، ٤٣-٢٤).

فالدلالات المباشرة للون الأخضر، هي: خضراء في الربيع/ يخضر/ الجبل المخضر/ جمرا أخضرا. كما نرى في الرسم التالي:

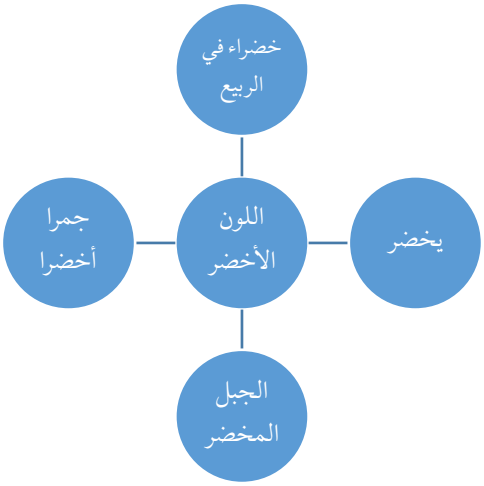

أمّا الكلمات التي تعد من مرادفات اللون الأخضر وتتمحور حوله، هي: الأخشاب/ الربيع/ بكر / الورد / الريحان/ ينمو/ نخيل/ النبات/ طحلب/ لبلاب.

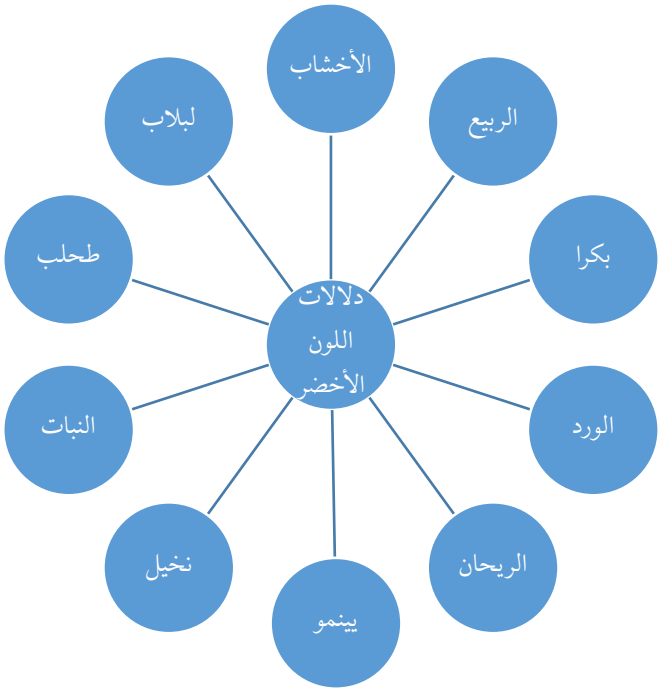

نشاهد الحقل المعجمي بحيث يتحدث حاوي في هذه العبارات باستخدام المستمر لأفعال المضارع (تنهض تلتم تحيا) عن استمرارية الحركة الثورة عبر الزمن. وأخيرا تصل هذه الحركة إلى ذروتها في أشعاره ويشير اللون الأخضر في قصائده باسم: الجروح السود، بعد الجليد، رحلة السندباد الثامنة إلى مفهوم القيامة والثورة. ونشاهد في شعر الجروح السود: «أحمل جُرحي في الظلام/ لا نورَ يُشعل في دمي/ والخضرة في المدي» (حاوي، ١٩٩٣م، ١٤٥) . ويشير الشاعر إلى غياب النور مما يبرز حالة الانكسار الداخلي وانعدام الأمل والخضرة هنا ليس مجرد وصف طبيعي بل هو رمز لاشتعال الروح وإيصالها بالحياة وبداية جديدة و يرى الشاعر أن الأمة العربية تحتاج إلى قوة عميقة لتحقيق الثورة. ونشاهد في شعر بعد الجليد: «وها هي الأرض التي تكتسي بالخضرة بعد الجليد/ وتزهر في القلب أغاني الحياة من جديد» (حاوي، ١٩٩٣م، ١٤٧). في هذا المثال اللون الأخضر يأتي بعد الجليد، ليعكس التحول من

الموت إلى الحياة، ومن الصمت إلى الغناء والخضرة استعارة للحياة والنهضة والجليد رمز للموت أو اليأس وعبارة: تزهر في القلب تصوير داخلي لتحول نفسي وروحي ويدل هذا اللون في هذه القصيدة على الحياة بعد الموت والخصوبة بعد الجفاف والأمل بعد اليأس. ونشاهد في شعر رحلة السندباد الثامنة: »عاد السندباد من رحلته الثامنة، يحمل في قلبه بذور الحياة، يبحث عن أرض تنبت الرجاء» (حاوي، ١٩٩٣م، ١٦٥). ترمز البذور إلى اللون الأخضر أي إلى الحياة والنماء. فالسندباد بعد رحلاته التي تمثل البحث الوجودي، يعود حاملا الأمل في بعث جديد تماما كما يمثّل اللون الأخضر بداية الربيع بعد شتاء طويل. ويبدو أن اللون الأخضر عنده رمز للأمل والحياة الجديدة. ويؤكد على الحياة الجديدة التي تتوقع أن تصل إليه مع مقاومة أبناء وطنه أمام الأعداء ولاينتظر حلا أمام الأزمات إلا القيام والثورة. كما يدل الريحان على اللون الأخضر ويدل فعل يخضر على الحيوية والنشاط بعد اليأس والقنوط والطحالب نبات ينمو على سطح المستنقعات، لذا فهو رمز للثبوت، كما أن كلمة اللبلاب سمي بهذا الاسم لأنه يسيطر على الأشياء المحيطة ويحدها ويمنع أي حركة» (عايدي، ١٨٢٠م، ١١٤). كما يدل البكر على اللون الأخضر وتُستخدم عادة للدلالة على الشيء الجديد أو الطازج الذي لم يُستعمل من قبل وعندما تُستعمل في وصف الخضروات أو النباتات، فإنها تشير إلى نضارتها وطراوتها. (حق شناس وعطاري، ١٣٨٦ش، ٤٥). فيطلب الشاعر من الناس أن يعدّوا أنفسهم للتغيير والقيام والنمو من جديد للنجاة من الأزمات. يستخدم الشاعر من الكلمات التي تدل على النمو والحياة من جديد مثل: يخضر، الريحان، الربيع، الورد، ينمو، بكرا و... إذن واضح يريد الشاعر التغيير وعدم الثبات في ظل الأزمات التي حلت بمجتمعه ولا يريد الجمود والركود، كما نلاحظ معنى القيام والنهوض في أشعاره كلها. يريد من مجتمعه الثورة، والتغيير والمثابرة والمقاومة والحرية.

الخاتمه

أظهرت نتائج البحث أن اللون الأحمر والأسود والأخضر أكثر استخداما في قصائد الشاعر من بقية الألوان.

تدلّ هذه الألوان من وجهة نظر السيميائية على الواقع المؤلم واليأس في المجتمع العربي. فاللون الأحمر يذكّر الشاعر ذكرياته من الحروب الصهيونية ضد بلاده. وذلك باستخدام كلمات مثل: القتلى، الدم، النار، الفحم. واللون الأسود يذكّره بتدمير ثقافة المقاومة، إذ لا يستيقظ الناس في مجتمعه من نوم الغفلة صامتين أمام الأعداء ومتحمّلين ما أصابهم من الآلام، وذلك باستخدام الكلمات مثل: البومة، المدخنات، الخفاش. فالمجتمع العربي عنده كالبيت الخراب الذي لا يوجد فيه سوى التشتت والتدمير والانهدام. أمّا اللون الأخضر فعلى الرغم من دلالته على السلام والثبات غالبا، فهذا اللون عند حاوي رمز للقيام والتغيير. فيطلب الشاعر من الناس الثورة والسعي وراء الحرية والنمو من جديد، خلاصا من الأزمات والصعوبات، وذلك باستخدام كلمات مثل: اللبلاب، يخضر، الربيع، الورد، ينمو، بكرا. هكذا يحرّض الناس على المقاومة والثورة لإنقاذ الأمة من الآلام والانتصار على الأعداء.

المراجع والمصادر

آيت اللهي، حبيب، (١٣٨٤). مبانی رنگ و کاربرد آن، چاپ اول، تهران: سمت.

احمدي، بابك، (١٣٨٢). معماری مدرنیسم، دانشکاه تهران: مجله سياسي.

احمدي، بابك، (١٣٨٥). ساختار وتأويل متن، چاپ هشتم، تهران: انتشارات مركز.

العامري وعسكري وميرأحمدي، شاكر وصادق وسيد رضا، (١٣٩٦). لمسات سيميائية في ألوان أبي تمام، إضاءات نقدية، فصلية محكمة، السنة السابعة، ١١٥.

إيكو، أمبرتو، (٢٠٠٠). التأويل بين السيميائية والتفكيكية، ترجمة سعيد بنكراد، بيروت: المركز الثقافي العربي.

برکت، بهزاد، (١٣٩٨). نشانه شناسی شعر، فصلنامه پژوهشی زبان و ادبیات تطبیقي، ١٣٠-١٠٩.

بومالي، حنان، (٢٠١٥). سيمولوجيا الألوان وحساسية التعبير الشعري عند صلاح عبد الصبور، معهد الآداب واللغات المركز الجامعي لميلة الجزائر، العدد ٢٣، ١٤٠.

پاینده، حسین، (١٣٨٧). نقد شعر آي آدم ها، فصلنامه فرهنگستان، شماره٤٠، ١٣٨-٩٥.

جانات، دي، تايلو، لسكي، (١٣٨٧). روانشناسی رنگ ترجمه مهدی گنجی، چاپ اول، تهران: ساوالان.

حاوي، خليل، (١٩٩٣). الديوان. بيروت، لبنان: دارالعودة.

حق شناس وعطاري، محمد علي ولطيف، (١٣٨٦). نشانه شناسی شعر، مجله دانشکده ادبیات وعلوم انسانی دانشگاه تهران، ٣٣.

حمداوي، جميل، (١٩٩٧). السيموطيقيا والعنونة، مجلة عالم الفكر، العدد٣، ٧٩.

شفيعی كدكني، محمدرضا، (١٣٨٢). صور خیال در شعر فارسی، تهران: سمت.

عايدي، علي جمعه، (١٨٢٠). شعر خليل حاوی، دمشق: الدراسة الفنية.

فروزاني، مرجان، بنجويي، مهدي، (١٣٩٦). بررسی مفهوم رنگ از سه رویکرد میزان تأثیر گذاري، نحوه ابراز مفاهیم ومعانی سمبلیك وانتزاعی رنگ ها، کنفرانس پژوهش های معماري وشهر سازي اسلامي وتاريخي ايران، شماره ٣، ١٥.

References

Aidi, Ali Jumah, The Poetry of Khalil Hawi, d., ed., Damascus: The Technical Study, Beta, 1820. [in Arabic].

Ayatollah, Habib, Ring and Karbard An buildings, first chapter, Tehran: Smt, 1384. [in Persian].

Ahmadi, Babak, Modernist Architect, Daneshgah Tehran: Political Magazine, 1382. [in Persian].

Ahmadi, Babak, I will choose and interpret the text, Shab Hashtam, Markaz Publications. 1385. [in Persian].

Eco, Umberto, Interpretation between Semiotics and Deconstruction, translated by Saeed Benkrad, Beirut: Arab Cultural Center, 2000. [in English].

Barkat, Behzad, Nashana Shanasi poetry, chapter on the language of poetry and applied literature, 1389. [in Arabic].

Hawi, Khalil, Al-Diwan. Beirut, Lebanon: Dar Al Awda, 1993. [in Arabic].

Hamdawi, Jamil, Semiotics and Addressing, Alam Al-Fikr Magazine, Issue 3, 1997. [in Arabic].

Janat, D., Taylor, Lasky, Rawanshanasi Ranj, translated by Mehdi Ganji, first chapter, Tehran: Sawalan, 1387. . [in English].

Payandah, Hussein, Criticism of the Poetry of Ayadam Ha, Faslnameh Farahngistan, Shamarah 40, 1387. [in Persian].

Selden. Raman. A Readers Guide to Contemporary Libraty Theory. Tehran: Tarhe Publications. 2005. [in English].

Shafi'i Kadakani, Muhammad Reza, Pictures of Fiction in Persian Poetry, 1382. [in Persian].

Al-Amiri, Askari, Mir-Ahmadi, Shaker, Sadiq, and Sayed Reda, Semiotic Touches in Abu Tammam's Colors, Critical Illuminations, Peer Reviewed Quarterly, Seventh Year, 2007. . [in Persian].

Barakat, Behzad, Nashana Shenasi Poetry, Faslnamah Phuhshi Zaban and Applied Literature, 1389, 130-109. . [in Persian].

Boumali, Hanan, The Semiology of Colors and the Sensitivity of Poetic Expression according to Salah Abdel Sabour, Institute of Arts and Languages, University Center of Mila Algiers, Issue 23, 2015 . [in Arabic].

Foruzani, Marjan, Banjovi, Mehdi, Bararsi, the concept of the ring on the surface of the scale of a heavy influence, a way of highlighting simple concepts and meanings and extracting the ring, an architectural conference and an Islamic and historical calendar. Iran, 1396. [in Persian].

Haqq Shenas and Attari, Muhammad Ali and Latif, NeShanas Shenas Poetry, Danishda Journal of Literature and Human Sciences, Tehran, 1386. Nazeri. [in Persian].